مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 81-99

أثر أنموذج بيركنز وبلايث في تنمية مهارات الخط العربي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

امواج احمد حسون أ.د. عطيـة وزة عبود
الجامعة المستنصرية ـ كليـة التربية الأساسية ـ قسم التربية الفنية
amwajahmd4@uomustansiriyah.edu.iq dratia.atia@yahoo.com

مستخلص البحث :
هدفت الدراسة الى معرف أثر أنموذج بيركنز وبلايث في تنمية مهارات الخط العربي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة،وبناء خطط دراسية وفق انموذج بيركنز وبلايث في تنمية مهارات الخط العربي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة ،ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي لمادة الخط الديواني لملائمته على عينة من طلاب الصف الثالث من طلاب معهد الفنون الجميلة، وقد تكونت عينة البحث من (27) طالب كمجموعة تجريبية، وللوصول الى نتائج البحث فقد كانت اداتا البحث تتمثل بإختبار تحصيلي معرفي، والأختبار المهاري لمادة الخط الديواني ، قامت الباحثة بتحليل البيانات إلى صور ممنهجة خاصة ببحثهم بإستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .
و أظهرت اهم نتائج البحث مايلي :
1- ساعد أُنموذج بيركنز وبلايث الطلاب على ربط المعارف والمهارات الجديدة بالمعارف والمهارات السابقة وهذا ما يجعل التعليم مستمراً .
2- التعليم بأنموذج بيركنز وبلايث يتيح المناقشة بين المعلم والمتعلم ، ويعطي فرصة للمتعلمين لإظهار آرائهم ، والتعبير عن الخبرات الموجودة لديهم مما يساعدهم على تكوين خبراتهم ومعارفهم بأنفسهم .
التوصيات : في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة فإنهم يوصون بعدد من التوصيات منها :
1- ضرورة إتباع النماذج والاستراتيجيات والأساليب الحديثة في التدريس ، وعدم الاعتماد على الطرائق الاعتيادية لأن النماذج الحديثة تزيد من اتقان المدرسين والمدرسات لمهارات التدريس فضلاً على إنها تضيف للدرس الحيوية والنشاط وتبعد الملل عند كل من المعلم والمتعلم .
2- ضرورة الأهتمام بالجانب المعرفي في تعليم مادة الخط العربي ، وربطها بالجانب المهاري وأن يكون ذلك متسلسلاً ومتتابعاً في المعلومات التي تخص تلك المهارات .
المقترحات :
استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له اقترحت الباحثة الآتي :
1- إجراء دراسة موازنة بين أنموذج بيركنز وبلايث ، ونماذج أخرى ، للتعرف على أفضليتهم في تدريس مهارات الخط العربي .
2- فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في مادة التشريح الفني .
الكلمات المفتاحية : أنموذج (بيركنز وبلايث) - تنمية المهارات – الخط العربي

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 81-99

الفصل الأول

أولاً: مشكلـة البحث:-

تعد التربية ضرورة مهمة من ضروريات الحياة، اذ تساهم في مساندة السلوك الأنساني، وان للتربية اهمية فاعلة في بناء وتطوير شخصية الطالب حيث تعد التربية من أهم مظاهر التقدم الحضاري واكثرها تأثيراً في تنمية الأفراد ، كما تؤكد التربية أهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك رفع الجانب الثقافي بكل مستوياته الفنية والأدبية والعلمية ، والتربية تعني النمو والتطور نحو الاكمل والأفضل ، "ومن أهم معالم الفلسفة التربوية التي بدأت تحكم أهداف التربية وسياستها في السنوات الأخيرة الأخذ بوحدة الثقافة في إطار التنوع ودمج التراث العربي بالتراث الإنساني والتأكيد على المعرفة العلمية وبناء التربية على أساس العمل والاندماج وعلى أساس الإيمان بوحدة العمل اليدوي وتنمية روح ابتكار والإبداع والتجديد" (عبد الدايم1976 :٧٢) فقد أضاف التطور العلمي والتكنولوجي الكثير من التقنيات و الوسائل الحديثة والتي يمكن للمعلم من خلالها الاستفادة في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين حتى يتم إعدادهم بكفاءة عالية . "حيث أن مهمة المعلم لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية في التدريس بل أصبحت مسؤوليته الأولى هي رسم مخطط الإستراتيجيات الدرس تعمل فيها طرق التدريس والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف محددة"
(الطوبجي1986: 24)

"ومن أهم أسباب صعوبات التعلم عند الطلاب هو القصور في طرق التدريس ، والتي في أغلب الأحيان تكون غير مناسبة من حيث مستوى وقدرات الطلبة ، بالإضافة إلى الخلل في خطوات وإجراءات واستراتيجيات التدريس" (زيتون ،٢٠٠٢: ٤٢) "لهذا فأن هناك اهتماما متزايداً بطرق التدريس وأساليبها فضلا عن توجهات أخرى لتبني طرق تدريس حديثة في تدريس المواد الدراسية المختلفة ، إذ أصبحت الأهداف الراهنة لتدريس المواد لا سيما الفنون لا تقتصر على الجوانب المعرفية فحسب ، وانما تعدته الى الجوانب الوجدانية والمهارية وهذا يدعو إلى تبني هذه التوجهات الحديثة في تدريس مواد الفنون للمراحل الدراسية جميعها ، ومنها معاهد الفنون الجميلة ، لغرض إكساب المتعلمين معارف وخبرات حيث تعد التربية الفنية جزءاً منها، وللخط العربي اهمية في التعليم مما جعل الكتابة وسيلة للتدوين في نقل الأخبار، فالكتابة تعد وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بين الشعوب للتفاعل فيما بينها في الحياة الفكرية والثقافية والسياسية، ومن هذا فإن الكتابة كشفت عن ثقافة وحضارة العصور الماضية."إن طرائق تدريس مادة الخط العربي في المؤسسات التعليمية بحاجة التحديث يلبي متطلبات عصر التقنية وتناميها المتزايد وذلك بتطوير هذه الطرائق وفق تقنيات حديثة تهيئ الفرص المعرفية والخبرات والمهارات الفنية أمام (المتعلمين /المعلمين) بهدف إكساب هذه الفئات الكفاءة العالية في ممارسة تخصصها في تدريس مادة الخط العربي في المؤسسات التعليمية، وهذا ما أشار إليه (حيدر، ١٩٩٢) " فمن خلال الاستعانة بالنماذج والنظريات وتطبيقها العملي لنظريات و علوم الاتصال يختزل عامل الزمن وكذلك الجهد وبموازنة بين الكم والكيف يتحقق التعليم الأكثر كفاءة " (حيدر،1992: 12) وقد تلمست مشكلة البحث ضعف في درس الخط العربي من خلال دراسة استطلاعية ومن خلال القيام بأختبار عينة من طلاب معهد الفنون الجميلة للبنين يوم الأثنين 2021/12/6م الذي سبق تدريسهم لمادة الخط الديواني ، وبناءً على ماتقدم حيث وجد ان هناك ضعف في اداء الطلاب في الخط الديواني وقد يعود سببهُ إلى طريقة التدريس أو المستلزمات أو إمكانية الطالب وقدراته ، كذلك عدم تحديد اهداف سلوكية للمنهج المقرر لمادة (الخط الديواني) ، ضعف مراعاة وقت الطالب في تدريبه على الخط الديواني في أثناء الدرس ، ضعف في التركيز على تطبيق خطوات اتقان مهارة الطالب في الأداء .

وأن (أنموذج بيركنز وبلايث) واحداً من النماذج الحديثة التي لم تتناولها البحوث والدراسات السابقة كمتغير تجريبي على حد علم الباحثة في تدريس الخط العربي، في المعاهد والكليات، مما شجع الباحثة على اختياره كمحاولة تجريبية للتعرف على أثره في تنمية مهارات طلاب المرحلة الثالثة.
ومما تقدم يمكن ان تتبلور مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما أثر أنموذج بيركنز وبلايث في تنمية مهارات الخط العربي (الخط الديواني) لدى طلاب معهد الفنون الجميلة ؟

أهمية البحث :

1- يعد البحث الحالي على حد (علم الباحثة) أول بحث بـ (أنموذج بيركنز وبلايث) في تنمية المهارات لدى طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي .
2- يمكن للمعاهد ولكليات الفنون الجميلة – قسم الخط الإفادة من هذه الدراسة ، وكذلك يُفيد المؤسسات التربوية والتعليمية.
3- قد يسهُم البحث في تشجيع مدرسي ومدرسات مادة الخط العربي على الاستعانة بنماذج تدريسية حديثة ، وزيادة إدراكهم بأهمية آستخدامها من خلال استخدام أنموذج بيركنز وبلايث.
4- تعد هذه الدراسة إضافة معرفية الى المكتبة الفنية والأدبيات ويمكن أن تفيد الباحثين وطلبة الدراسات العليا .

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى التعرف على : اثر انموذج بيركنز وبلايث في تنمية مهارات الخط العربي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة ، وبناء خطط دراسية وفق انموذج بيركنز وبلايث في تنمية مهارات الخط العربي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة.

رابعاً: فرضيات البحث:-

وللتحقق من هدف البحث الحالي صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة الخط العربي (الديواني)القبلي والبعدي .
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار الأداء المهاري لمادة الخط العربي (الديواني) القبلي والبعدي.

خامساً: حدود البحث :-

1- الحدود المكانية :- معهد الفنون الجميلة – قسم الخط العربي - مديرية تربية الكرخ الاولى – بغداد- المنصور.
2- الحدود البشرية :- طلاب المرحلة الثالثة.
3- الحدود الزمانية :- الفصل الاول، الدراسة الصباحية،للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م).
4- الحدود الموضوعية :- الخط الديواني / أنموذج بيركنز وبلايث.

سادساً: تحديد المصطلحات :-

اولاً : الاثر The Effect :

يعرفه السقاف (2007م) :

"هو مايراه الفرد من معالم أو أثار الشيء المؤثر فيه". (السقاف ،2007: 19)

التعريف الأجرائي : مدى التغير والتأثير الذي يحصل لطلاب معهد الفنون الجميلة بعد تدريسهم بأنموذج بيركنز وبلايث طيلة مدة التجربة.

ثانياً : الانموذج The Model :

يعرفه قطامي (2005م) بأنه :

"شكل تخطيطي تمثل عليه الاحداث أو الوقائع والعلاقات بينهما بصورة محكمة لغرض تفسير الاحداث غير المفهومة". (قطامي،2005: 32)

التعريف الأجرائي خطوات علمية منظمة ومدروسة ضمن برنامج معد بشكل يخدم المعلم والمتعلم في تحصيل افضل النتائج بأقصر الطرق واقل وقت .

ثالثاً : بيركنز وبلايث Perkins & Blythe:

عرفه Perkins & Blythe (1994) :

"بأنه "إطار يوفر للمتعلمين خطوات لتخطيط وتدريس أي موضوع بشكل متكامل ، ويبرز الإطار أربعة عناصر رئيسة يمكن استعمالها لتصميم أنموذج تدريس". (Perkins&Blythe.1994.7)

التعريف الأجرائي : هو مجموعة خطوات ذات دلالات احصائية تساعد في تسهيل عملية تدريس طلاب معهد الفنون الجميلة لمادة الخط الديواني للمرحلة الثالثة الصباحي .

رابعاً : التنمية Development:

عرفها سالم ومرعي (1980م) بأنها :

" تعني التطوير والتغير والنمو " . (سالم ومرعي،١٩٨٠: ٩١)

التعريف الاجرائي : هي التغير الأرادي الذي يحدث لطالب معهد الفنون الجميلة حيث ينتقل من خلاله من الوضع الذي ينبغي ان يكون عليه بهدف تطوير وتحسين المهارة لديه في الخط الديواني.

خامساً : المهارات Skills :

يعرفها زيتون (1994م) بأنها :

"قدرة مكتسبة تمكن الفرد من انجاز مايوكل اليه من اعمال بكفاءة واتقان"

(زيتون، ١٩٩٤: ١٠٧-١٠٨)

التعريف الأجرائي : : قدرة طالب معهد الفنون الجميلة على كتابة الخط الديواني بإتقان ودقة .

سادساً : الخط العربي Arabic calligraphy:

يعرفه أبو مغلي (2001م) بأنه :

"هو أساس رموز الكتابة الصامت وهو وسيلة التعبير الصامت ، إذ يساعد القارئ على تذوق جمال اللغة". (أبو مغلي ،2001: 43)

التعريف الأجرائي : هو أحد الفنون التشكيلية ذات القواعد الصارمة وضعت من قبل مجودي الخط العربي ، وهو خط الحروف والكلمات بشكل متقن ضمن قواعد الخط الديواني من قبل طلاب معهد الفنون الجميلة بعد تطبيق أنموذج بيركنز وبلايث وأثره عليها .

سابعاً : الخط الديواني Diwani Calligraphy :

يعرفه الحسيني (2002م) بأنه :

"هو من الخطوط العربية ذوات الحروف المتوسطة ، فيه استدارات دقيقة تشكل جزءاً من دوائر مختلفة الأقطاب على الرغم من هذه الاستدارات ،هو ذو شبه بخط الرقعة وفي العديد من حروفه، وتعتبر حروفه ذات مرونه كبيرة يمكن التصرف بها من خلال المد والاتصال والتراكيب حتى وإن كانت منفصلة ".(الحسيني،2002: 12)

التعريف الأجرائي : أحـد أنواع الخط العـربي الذي يدرس لطلاب معهد الفنون الجميلة ويمتاز بالجمالية والمرونة ويكون قابل للمد وضمن قاعدة خطية موزونة .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 81-99

الفصل الثاني

المبحث الأول : النظريـــة البنائيـــة وأنموذج بيركنز وبلايث

النظرية البنائية : تعتبر النظرية البنائية من احدث نظريات التعلم التي ينادي بها المنظرين التربويين ، وكذلك يمكن تعريفها على انها ذلك الموقف الفلسفي أو التصورات أو الاجراءات التي تمكن المتعلم من القيام بالعديد من الأنشطة التعليمية أثناء تعلمهُ ، وتؤكد على مشاركة الطالب أفكاره الفعلية في تلك الانشطة بحيث يتوصل الى المعرفة الجديدة بذاتهُ ، ويحدث عندهُ التعلم القائم على الفهم وبمستويات عالية تؤدي الى إعادة تنظيم الافكار المعرفية لدى المتعلم ، ويمكن تعريفها أيضاً بأنها عملية بناء المعرفة والمعلومات التي تحدث من خلال تفاعل الطالب مع الاشياء او الاشخاص من حوله واثناء هذه العملية يبني المتعلم او الطالب مفاهيم معينة وبالتالي فأنهُ يوجه اداءهُ مع ما يحيط به من اشياء او اشخاص وأحداث.

"ظهرت تحولات واضحة في الاتجاهات والرؤى التي تهتم بالعملية التعليمية التعلمية نتيجة للثورة العلمية والتكنولوجية التي شهدها العالم في الآونة الاخيرة التي أدت الى هذه التحولات ، بعد ان كان الاهتمام مركزاً على العوامل الخارجية المؤثرة في عملية التعلم وحدوثه التي تتمحور على المدرس وأعداده والبيئة التعلمية وعناصرها وتنظيمها والمتعلم ودافعيته ومحتوى التعلم وتنظيمه، اصبح الاهتمام على العوامل الفسيولوجية التي تتصل بالمتعلم وتؤثر في عملية تعلمه بما فيها خبراته ومعارفه السابقة وقدراته العقلية واسلوب معالجة المعلومات وانماط تفكيره ودافعيته للتعلم، اي تحول البحث الى التعلم ذي المعنى وظهور نظريات تعنى ببناء المعرفة وتفسير عملياتها، وفي خضم هذا التحول ظهرت النظرية البنائية لتحل بديلا للسلوكية والمعرفية وتولي اهتماما لتكوين المعرفة وبنائها وهي تقوم على الفكر البنائي". (عطية ،2015: 245)

خصائص النظرية البنائية :

1- أن بيئة التعلم البنائي تعمل على توفير فرص المشاركة الجماعية الفاعلة في حل المشكلات وتشجيع الطلبة على المشاركة في النقاش والحور والتواصل الأجتماعي مع الاقران ودعم التعلم التعاوني وتأكيد المواقف الحياتية التي يحدث فيها التعلم .
2- تستلزم عملية التعلم عمليات نشطة، يكون للمتعلم دور فيها حيث تتطلب بناء المعنى.
3- تساعد المتعلمين على بناء تراكيب معرفية وتهيئة فرص التدريب على التعلم الذاتي المنظم وممارسة العمليات فوق المعرفية ، كذلك أن الخبرة السابقة تعد مصدراً مهما للنشاط التعليمي .
4- يأتي المعلم إلى المواقف التعليمية ومعه مفاهيمه، ليس فقط المعرفة الخاصة بموضوع معين، ولكن أيضا آرائه الخاصة بالتدريس والتعلم وذلك بدوره يؤثر في تفاعله داخل الفصل .
5- التدريس ليس نقل المعرفة، ولكنه يتطلب تنظيم المواقف داخل الفصل، وتصميم المهام بطريقة من شأنها أن تنمي التعلم.
6- المنهج ليس ذلك الذي يتم تعلمه ، ولكنه برنامج مهام التعلم والمواد والمصادر، والتي منها يبني المتعلمين معرفتهم.
7- تولد البنائية أراء مختلفة عن طرق التدريس والتعلم، وكيفية تنفيذها في الفصل، حتى تكون متسقة مع المتطلبات العالمية للمناهج والتي تنص على أن أفكار المتعلمين سوف تتغير مع اتساع خبراتهم، وهناك دور جوهري للمعلم في هذه العملية فالمعلم يمكنه أن يتفاعل مع المتعلم، ويثير الأسئلة ويستند على التحديات الحالية والخبرات. (السامرائي ، 2014 :63)

بيئة التعلم البنائية :

لا يقوم التعليم على أساس، أن المعلم شخص متنور ينقل المعارف لشخص جاهل حسب النظرية البنائية ، بل يقوم بدور المرشد والموجه الذي يزود الطلاب بفرص لاختبار فهمهم الحالي ومعارفهم ، وإذا كان التعلم قائما على معرفة سابقة ، فلا بد وأن يراعي المعلمون توفير بيئة تعليمية تستثمر الاختلاف بين الفهم الحالي والخبرات الجديدة التي يتعرض لها المتعلم. وإذا كان لابد من أن يطبق الطلاب فهمهم الحالي في المواقف الجديدة بغرض بناء المعرفة فإنه يجب على المعلمين أن يشاركوا الطلاب في عملية التعلم. ووصف (ولسون)، بيئة التعلم البنائي بأنها المكان الذي يجتمع فيه المتعلمون معا ويشجعون بعضهم البعض مستخدمين في ذلك الأدوات المختلفة ومصادر المعلومات المتعددة لتحقيق الأهداف التعليمية وأنشطة حل المشكلات ، وبيئة التعلم البنائي بيئة مرنة تهتم بالتعلم ذي المعنى الذي يحدث من خلال الأنشطة الحقيقية التي تساعد المتعلم على بناء الفهم وتنمية المهارات المناسبة لحل المشكلات . (ناصف، 1983: 282)

إنموذج بيركنز وبلايث (prkins and Blyth's Model)

هو انموذج التعلم من اجل الفهم حيث ترجع جذوره الى سنة 1988عندما بدأ (ديفيد بيركنز) و(تينا بلايث) من جامعة هارفارد بمناقشه حول المشكلة التي تتعلق بعملية الفهم لدى المتعلم او المتعلمين ، عندما ذهبوا الى المدارس وشاهدوها بأنفسهم أنها لاتمنح العناية الكافية للفهم، وبعد ذلك عملا بحثاً وبرامج تطوير على مدى خمس سنوات لتطوير عملية الفهم ، فأن المشروع شمل ذو الأوجه المتعددة 60 مدرساً في كل من المدارس الأبتدائية والاعدادية ، وثلاثة باحثين في الجامعة نفسها للتعرف على مدى فائدة توجيه تركيز المتعلمين او الطلبة لأهتمامهم بالفهم ، وان الصعوبة في هذه المهمة تكون في انها مفهوم مجرد من الصعب بمكان تفسيره على الرغم من استخدامه في مجال التعليم ، ولم تقم الادبيات في الثمانينات من القرن العشرين بتقديم المساعدة ، وقد كانت هذه النظرة مبنية على دراسات مكثفة ، ولكن تطبيقها على مجال التعليم لم يكن محل اهتمام آنذاك ، وقد قام (بيركنز) بمراجعة في جامعة (هارفارد) الدراسات التجريبية للوصول الى فهم يكون ذا قيمة تعليمية. (العايدي 23:2015)

وكان استنتاجه مايلي : إن الفهم عملية ادراك لحقيقة المواقف التي مر بها المرء وربطها مع بعضها لاستنتاج حلول لمواقف جديدة ولمعارف جديدة وايضاً هو تناقض حقيقي فكلما تعلم المرء اكثر كلما صار واعياً بعمق جهله .(gardenr. 2006:33)

أهداف أنموذج بيركنز وبلايث :

يبدو أن الأنموذج يعالج سؤالًا أساسياً جداً في علم التدريس وهو كيف يمكننا أن نعلم ونقّيم بطريقة تسهل الفهم العميق من قبل طلابنا؟ يعد هذا السؤال أساسياً بالنسبة للتوجيهات الحديثة، حيث إن أي إطار عمل جيد يساعدنا على معالجته يستحق دراسة جدية من قبل الباحثين والطلبة والمدرسين على حد سواء وبهذا يهدف الأنموذج الى تحقيق ما يلي:

1- يستخدم لكي يساعد الطلبة على توليد أفكار جديده ومختلفة من خلال المواضيع الأساسية والتفكير مع التوضيح والشرح وإيجاد أدلة وأمثلة تمثل الموضوع بطريقة جديدة ومختلفة مما يؤدي الى زيادة فهم المتعلم وفعاليته.

2- ان أنموذج بيركنز وبلايث أو التعليم من أجل الفهم قد ثبت مفعوله من خلال دعمه التعليم اليومي من أجل الفهم بالنسبة إلى المناهج الدراسية والأنشطة والمواضيع المطروحة، فالتعلم الحقيقي يمكن الطلبة من أن يستعملوا معرفتهم للحد من المشاكل الحقيقية وذلك بوضع طرائق مناسبة شأنها أن تعزز عملية الفهم لدى المتعلم. (Hetland ,2005:122)

خطوات أنموذج بيركنز وبلايث (Perkins & Blythe)

اقترح بيركنز وبلايث اطاراً مبسطاً من اربع مراحل ينظمها المدرس وينفذها في الغرف الصفية كي يتشكل الاداء الذي يقود الى الفهم، ويتألف اطار التعليم من اجل الفهم من اربعة عناصر، تعمل هذه المكونات الاربعة مجتمعة على تركيز الجهد والوقت لدى التربويين من اجل مساعدة الطلبة على التعلم وفهم المواضيع المهمة المتعلقة بمجال او تخصص معين وهذه المراحل الاربعة التي يتكون منها الأنموذج هي :

المرحلة الأولى : الموضوعات المولدة Generative Topics

هي المرحلة التي يتم فيها تقديم المادة العلمية ، وتكون ذات صلة بحياة الطالب اليومية وبيئته وخبراته السابقة، لذلك يجب اختيار موضوع يستحق الفهم ويكون توليدي بما يكفي حتى يسمح للمفاهيم الأساسية والمبادىء والأجراءات ان تتطور في عملية التعليم والتعلم ، وان يتم ارتباط الموضوع التوليدي بموضوعات اخرى متعددة ، ومن اللازم ان تتوفر مصادر وموارد عن الموضوع التوليدي تكون متاحة ابعد من الكتاب المدرسي ، وان يكون الموضوع مركزي واساسي فليست كل الموضوعات تقدم الفهم على مستوى واحد ، ويقوم المعلم بمناقشة لتلك المفاهيم حتى يتمكن من التهيئة الذهنية والنفسية للمشاركة في الدرس وتوجيه مسار العمل فيه . (عطية،2015:396)

وتهتم الموضوعات المولدة او التوليدية اولاً بالفكرة الاساسية للمجال او الانضباط وبما ان ساعات التدريس تكون قليلة ومحدودة ، وخلق موضوع توليدي واحد لكل درس يتم تصميم موضوعات توليدية عن طريق الوحدة وتعني مجموعة من الدروس تهدف الى تقديم مفاهيم ذات الصلة، ومبادئ، وعمليات أو حقائق، مثلاً، دائرة، مثلث، مربع ، يمكن ان تكون ثلاث دروس في وحدة على الأشكال، ينبغي إنشاء موضوع توليدي على مفهوم واسع من الأشكال بدلا من كل درس – دائرة ، مثلث، مربع وغيرها . (black. 2003:45)

المرحلة الثانية : الاهداف الخاصة بالفهم Understanding Goals

ان خلو الموضوعات من الافكار التوليدية هي المشكلة الاساس وقد تقدم مواضيع يمكن من خلالها ان تطور عدد قليل من الأهداف الموضوعة للفهم ووضع تلك الاهداف في نموذج خاص مثلاً: سيقوم المعلم بفهم ذلك ، ولغرض فهم موضوع ما يمكن وضع هدف واحد للفهم وليس اكثر وبذلك سيتمكن المتعلمين من فهم مميزات الموضوع فمفهوم الحق مثلاً لا ينبغي وضعه هدفاً من اهداف الفهم لان ذلك سيحتم علينا ضرورة وضع تعليمات معينة للوصول الى ذلك الهدف . (بيركنز ، وآخرون،1994) وكذلك يتم تحديد هدف المتعلمين للمادة التعليمية في هذه المرحلة من قبل المعلم والوصول للخصائص المميزة لها فأهداف الفهم تحدد بصورة أسئلة يراد من المتعلمين الإجابة عنها ويفضل ان يشترك المتعلمين في تحديد اهداف الفهم ، لذلك فأن الموضوعات التوليدية يجب أن تتضمن تطوير أكثر لفهم المتعلم وإنما يحافظ على تركيز المفاهيم الاساسية في الموضوع ،ويجب على المعلم ان يحدد عدة اهداف لفهم الموضوع ، والاهداف تكون مرتبطة مع الفكرة المركزية أو الموضوع التوليدي فضلاً عن المفاهيم الرئيسية والعمليات واستخدامها ، وينبغي على ان تكون أهداف عامة تصل لفصل دراسي أو موضوع محدد أو لوحدة تعليمية ، وتكون ذات صياغة واضحة وتركز على المفاهيم الأساسية وأساليب التحقق في الموضوعات ذاك الصلة. (ياسين وزينب،٢٠١٢: ١٦٤)

المرحلة الثالثة: الاداء الذي يبين الفهم Performances of Understanding

وقد يطلق عليها انجازات الفهم ايضاً، وفي هذه المرحلة يتطلب من المتعلمين المشاركة في إنجاز المهام التعليمية والتعرف على مدى فهم المادة التعليمية ، من خلال الانشطة التعليمية التي يطرحها المعلم ويراقب ادائهم ويلاحظ اجاباتهم ويطلب من المتعلمين ان يقوموا بتقديم عروض علمية وان

يمنحهم الفرصة للمشاركة واستثمار مهارات التفكير العليا لدى الطلبة ، ويعد ذلك جوهر إطار التدريس من أجل الفهم ،وان يعامل الفهم كأداء وليس الحالة النفسية، واداء الفهم يركز على المتعلم بدلاً من المعلم ، وليس كل اداء هو نشاط الفهم ، وقد قدم بيركنز وبلايث فئات لانشطة اداء الفهم وهي:

- انشطة الاداء التمهيدي الأولي، والتي توجه نحو البحث والأداء .
- أنشطة مقدمة تشمل نقاط دخول متنوعة.
- أنشطة ختامية تمثل تحديداً للمتعلمين مثل كتابة التقارير.

ويمكن أن تميز أداء الفهم في الأنشطة بسؤال المتعلم مايأتي :
ما رأيك في هذا الموضوع؟
ما الذي يجعلك تقول ذلك ؟
(علوان وآخرون ، ٢٠١٤: ٢٨٧_٢٨٨)

المرحلة الرابعة : التقويم المستمر Ongoing As – sossment

في هذه المرحلة يشارك الطالب والمعلم في اصدار حكم حول اداء المتعلم ، ويقترح تعليم اطار الفهم او أنموذج بيركنز وبلايث بأستمرار عمليات تقييم الحلقة الدراسية بحيث يمكن متابعة تطور الطلاب وتقييمها، ولا ينبغي ان يكون المرشد هو الوحيد الذي يسيطر على تقييم الاداءات ، ومن خلالهُ يتم تحديد مستوى تعلم الطلبة وتعديل وتكيف انشطة التدريس لمساعدة كل طالب بمفرده على ان يصل مرحلة الاتقان المرغوب فيها ، وهو عملية تلازم عملية التدريس ، ويهدف الى تزويد المعلم والمتعلم بنتائج الاداء المستمر لتحسين العملية التعليمية ، اي انه يستخدم ليتم التعرف على نواحي القوة والضعف ومدى تحقيق اهداف الفهم ، والاستفادة من التغذية الراجعة في تعديل المسار نحو تحقيق هذه الاهداف وتطوير عملية التعلم، وينبغي ان يشمل التقييم المستمر التقييم الذاتي وتقييم الآخرين ، ويعد التقييم الذاتي للطالب مسألة مهمه عندما يقوم الطلاب على تقييم أدائهم ويستخدم بشكل أساسي من أجل مساعدة الطلاب على تطوير المهارات التعليمية المحددة التي يحتاجون إليها لتحقيق الكفاءة التعليمية، وقد تساعد هذه العملية في جعل الطلاب أكثر وعياً ومسؤولية أكثر عن عملية التعلم الخاصة بهم ، فأن المفهوم الرئيسي الاخر للتقويم المستمر هو ان يكون التقييم رسمياً مع الدرجات او غير رسمياً من دون درجات حيث ان المعلمين يمكنهم اكتساب المعرفة والخبرة وتتبع العمليات المعرفية من كيفية تعلم المتعلمين . (Black،2003:52)

المبحث الثاني : تنمية المهارات (Skills Development)

المهارات الفنية :

تعني القدرة التي يكتسبها الفرد من خلال الممارسة والتعلم ، كذلك هي مواهب وخبرات محددة يملكها الفرد، " تشير الأدبيات والمصادر التي تناولت مفهوم المهارة ، بأنها تعني: استخدام المعلومات بشكل مؤثر وبتقنية عالية ، لأنجاز او تطوير عمل معين في الفنون او العلوم ، وتتضمن السرعة والسهولة والمرونة والدقة في انجاز العمل، وتتطلب من (المعلمين والمتعلمين) جهود وقدرة وممارسة وتدريب ، ويرى (موسى) "ان المهارات يمكن ان تكسب المتعلم عادات سلوكية تتشكل كأنماط وعادات واتجاهات وقيم سلوكية ، وأننا نكتسبها بالتدريب عليها بهدف تنمية قدراتنا المهارية ، وتدريب المتعلمين على مهارة ما ، تتطلب من المعلم فضلاً عن كفاءة عالية في الأداء ، ان تكون لديه معرفة أساسية بموضوع التعلم (طرق التدريس) ومعرفة خصائص المتعلمين العقلية واستعدادهم وميولهم وكيفية التأثير فيهم ونقل المعرفة اليهم ". (موسى، 1984: 60-62)

أهمية المهارة :

لقد ازدادت أهمية المهارات في الفنون وخاصة في مجال المهارات التي يكتسبها الفرد من الخبرة وفي الأداء ويعود هذا الاهتمام بتعليم المهارات إلى الأمور الآتية :-

1- إن المهارة ضرورية لنجاح العمل الذهني والعمل اليدوي على السواء .
2- تيسر العمل وتختصر الوقت ، كما تجعله أكثر إتقاناً ، ويعتمد الفرد على المهارة عادة ، في انجاز الكثير من أفعاله ، وفي القيام بأنماط سلوكه اللازمة لحياته اليومية ولإنتاجه بوجه عام. (فؤاد ، 1967 :300)
3- تعمل المهارة على تنمية الذوق الفني ، لأنها من وسائل بناء الشخصية الاجتماعية وتكاملها ، لأن الفن يتيح للإنسان أستخدام حواسه وقدراته وهو متنفس للتعبير عن الانفعالات والأفكار فيحقق توازنه الذاتي والنفسي وهو فرصة لإعادة الثقة بالنفس . (موسى ، 1992 : 61)
4- تُعطي تغذية راجعة للطالب حول طبيعة أدائه للمهارة من خلال المعلومات التي يكتسبها الطالب من خبراته وأفعاله على نحو مباشر ، تمكن المتعلم من إجراء بعض التغييرات او التعديلات في أدائه ، بحيث يغدو هذا الأداء أكثر اقتراباً من الاستجابات المرغوب فيها . (نشواني ، 1997 : 509)
5- يساعد على نقص التوتر العضلي ،الذي يصاحب المحاولات الأولى للأداء. (أبو الرب ، 1990 : 55) .
6- زيادة الاستبصار بالعمل ، وإدراك العلاقات بين أجزائه ، مما يساعد على إدراك المتعلم ، للأسباب الحقيقية لتحسنه . (أبو حطب ، 1997 : 334)

تنمية مهارات الخط العربي :

عادةً ماتعتمد تنمية المهارات الفنية على الممارسة العملية لأنتاج العمل الفني ، وتنفيذ دقائقهُ الضرورية ذو الخبرة أو الاداء، وعلى طالب الخط العربي أن يتعامل بفاعلية مع عناصر الخط العربي من قياس وضبط الحروف والمسافات بين الحروف والكلمات ، فضلا عن وسائط تنفيذ مادية المتمثلة بالخامات والادوات والوسائل ، ومن خلال هذا التفاعل بين ذات الخطاط وشخصيته الفنية وتلك المفردات تخرج الاعمال الفنية. (عبد الشهيد ،2005 : 6)

فالمهارات تحتاج الى فرص متكررة لتعلمها ، والى وقت وارشاد وتوجيه، لتنميتها وتعلمها تعلماً جيداً، وإن اكتساب أي مهارة من المهارات هو عملية تنمية ، وتتكون هذه التنمية بالممارسة مع التوجيه المناسب " ويعتمد اكتساب المهارة على طريقة التدريس وعلى الفرص المتاحة للتدريب عليها ، وترتبط بنوعية موضوعات المنهج ومايقدم للطالب من معارف ومبادئ متصلة بها، ويتطلب اكتساب المهارة من الطالب الفهم الوظيفي للموقف اي ان يفهم ما يقوم به من اعمال فهماً جيداً . (مازن ، 1986: 227)

المبحث الثالث : الخط العربي والخط الديواني

نبذه تاريخية عن الخط العربي :

الخط العربي هو الفن الإبداعي الذي توّج الحضارة العربية والحضارات الإسلامية الأُخرى ،وهومُختلف عن الخطوط الأخرى ويمتاز عنها ، في تجاوُزه لمُهمته الأولى وهي نقل المعنى ، إلى مُهمة جمالية أصبحت اية بذاتها ، وهكذا أصبح الخط العربي فناً مُستقلاً ، وهو مدين بذلك لارتباطه بمضمون رائع آمن العرب والمُسلمون بـإعجازه البلاغي والباني وهو القرآن الكريم ، الكتاب الذي أوحي إلى الرسول (صل الله عليه وآله وسلم) ، وارتفعت منزلة الخط لأرتفاع قداسة الكتاب وسما

الإبداع فيه بقدر ما سما الإيمان في نُفوس المُسلمين فكانت كتابة المصاحف أكثر جمالاً وتناسُقاً من كتابة الرسائل أو الأوامر والأحكام .

نشأة الخط العربي : الحرف العربي مصدر الإلهام

يعتبر الحرف العربي ، مصدر الإلهام لكثير من الفنانين العرب ، ومن ثم تحول الخط العربي إلى فن رفيع يميز الحضارة العربية ، وقد زُين به المساجد والقصور والبيوت العربية ، فضلاً عن المنشأة العامة في مختلف المدن العربية .

"إختلف العلماء والباحثون والمختصون في كيفية نشأة الخط العربي ، ومما زاد الامر تعقيداً وصعوبة ان العرب أنفسهم في الجاهلية لم يدونوا من اخبارهم الا النزر القليل منها ، هذا من جهة ومن جهة اخرى فالعرب انفسهم لم يتفقوا على اصل الخط العربي ، كما أختلفوا أيضاً في المحل الذي نشأ فيه وكيفية تطوره ". (الآلوسي ،2008: 29)

الخــط الديوانــي :

ويعتبر الخط الديواني من الخطوط الجميلة ، قديم المنشأ عثماني الأصل إذ يعتبر هذا النوع من الخط عند العثمانيين خط الديوان الهمايوني السلطاني للحكومة العثمانية، وقد كتبت به الكتب الرسمية السلطانية ، وقد تعددت فيه الأساليب سواء في تركيا أو البلاد العربية.

وسمي بالخط الديواني نسبة إلى ديوان السلطان العثماني ، فجميع الأوامر السلطانية والإنعامات والفرمانات التركية سابقا لا تكتب إلا به وكان هذا الخط في أيام السلاطين العثمانيين سراً من أسرار القصورالسلطانية لا يعرفه إلا كاتبهُ ومن ندر من الطلبة الأذكياء، وان ظهور هذا النوع من الخط العربي المتمتع بحرية الحركة والوزن والطّيع في التفاف حروفه ، الصاعدة والهابطة والمتعانقة ، وكل هذه الخصائص جعلتهُ بصورٍ متنوعةٍ بين خطاك وآخر ، فقد وصل إلى درجة عالية من الجمال على أيدي الخطاطين الأتراك ، ففي القرن الحادي عشر الهجري أجاد الصصدر الأعظم (شهلا باشا) فيه ، وروج له بالتنقل والارتحال في أنحاء الدولة العثمانية ، وعُرف هذا القلم بصفة رسمية بعد فتح السلطان (محمد الفاتح) القسطنطينية عام (857هـ 1453م) ببضع سنين وبقي العمل به مستمراً في دوائر الدولة العثمانية حتى استبدال الأتراك الخط العربي بالحروف اللاتينية ، وأن أول من وضع قواعده هو الخطاط (أبراهيم منيف) . (جمعة ، 1974 : 73) وأغلب استعمالاته واستخداماته في كتابة الأجازات العلمية والمستندات والصكوك ، وشهادات المعارض ، والعملة الورقية ، والبطاقات الشخصية وغير ذلك من مظاهر الزينة والترف ، ويكمن جماله في بروز سطوره التي ازدحمت فيها الكلمات ، ولذا فإن كلماته المتفرقة لا تشكل جمالية كما لو كانت متراصة . (حنش، 1997 : 187)

الدراسات السابقة :

ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة تناولت أثر انموذج بيركنز وبلايث في تنمية مهارات الخط العربي (الخط الديواني) لدى طلبة معهد الفنون الجميلة - بحدود علم الباحثة - عليه فقد راجعت الباحثة عددا من الدراسات في مجالات وتخصصات اخرى وذلك للافادة منها في اجراءات بحثها ، وعلى هذا الاساس فقد اقتصرت الدراسات السابقة التي اختارتها الباحثة على محورين وهي :

اولاً : الدراسات التي تناولت أنموذج بيركنز وبلايث :

دراسة العايدي **(2015):**

(أثر أُنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتفكيرهن الاستدلالي) . هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتفكيرهن الأستدلالي ، وقد أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي. وتكونت عينة البحث من (80) طالبة من طالبات الصف الرابع

الأدبي للعام الدراسي 2015-2016. واستخدمت الباحثة :اختبار تحصيلي معرفي ، اختبار التفكير الأستدلالي ، واستخدمت الوسائل الاحصائية التالية ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل الصعوبة ، القوة التميزية ، فاعلية البدائل ، معادلة كيودر ريتشاردسون – 20) وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت انموذج بيركنز وبلايث في تحصيل الطالبات في مادة علم الاجتماع .

ثانياً : دراسات تناولت الخط العربي

دراسة الدليمي (2003) :

(تقويم اداء طلبة فرع التربية الفنية بكلية المعلمين- الجامعة المستنصرية في خط الرقعة)

1- هدفت الدراسة إلى : تقويم اداء طلبة فرع التربية الفنية بكلية المعلمين في خط الرقعة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، وتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية /كلية التربية الأساسية في بغداد الدراسة صباحي فقط ، وتألفت عينة البحث من (50) طالباً وطالبة ،ادوات البحث المقابلة المفتوحة ، الاختبار القبلي ، استمارة تقويم الاداء ، استعمل الباحث في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) ومعادلة بيرسون لايجاد ثبات الاداة ، واظهرت اهم نتائج الدراسة مايلي : أثر الوحدة التعليمية الايجابي البعدي وتفوق المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية المقترحة.

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

من خلال عرض الدراسات السابقة تجمعت لدى الباحثة ملاحظات حول تلك الدراسات ومقارنتها بالدراسة الحالية:

من حيث الاهداف تباينت الدراسات جمعيها مابين أثر أنموذج بيركنز وبلايث كدراسة العايدي (2015) ،التي هدفت الى التعرف على أثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتفكيرهن الأستدلالي ،اما الدراسة الحالية فتناولت أثر انموذج بيركنز وبلايث في تنمية مهارات الخط العربي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة . اما حجم العينة تباين حجم عينة الداسات السابقة كدراسة العايدي(2015) حيث بلغ حجم العينة (80) طالبة ، ودراسة الدليمي(2003)حيث بلغ حجم العينة (50) طالباً وطالبة ،اما الدراسة الحالية فبلغت عينتها (27) طالباً، اما منهج البحث فقد اعتمدت الدراسات السابقة كدراسة العايدي(2015) على المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) ودراسة الدليمي(2003)على المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الدليمي في اختيار التصميم التجريبي . اما بالنسبة الى اداة البحث فقد تباينت الادوات التي استعملت في الدراسات السابقة إذ اعتمدت دراسة العايدي (2015) على اختبار التحصيل ومقياس للتفكير الأستدلالي وداسة الدليمي (2003) على المقابلة المفتوحة ، الاختبار القبلي، استمارة تقويم الاداء ، اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على الأختبار التحصيلي المعرفي ، والاختبار المهاري. الوسائل الاحصائية ، تباينت الدراسات السابقة في أستعمال الوسائل الإحصائية لمعالجة نتائجها ما بين ، اختبار تحليل التباين الاحادي ، والاختبار التائي ومعادلة كيودر ريتشاردسون -20كداسة العايدي(2015) اما دراسة الدليمي(2003) : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) ، اما الدراسة الحالية فقد استعملت اختبار ولكوكسون ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفاكرونباخ. نتائج الدراسات السابقة اشارت النتائج كدراسة العايدي(2015)، الى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت انموذج بيركنز وبلايث في تحصيل الطالبات في مادة علم الاجتماع، أما دراسة

الدليمي(2003) إلى أثر الوحدة التعليمية الايجابي البعدي وتفوق المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية المقترحة

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفا تفصيليا للأجراءات التي أتبعها الباحثون لتحقيق أهداف البحث وهي :-

يتضمن هذا الفصل ، إجراءات البحث المتبعة من قبل الباحثة من حيث ، اختيار التصميم التجريبي ، ومجتمع البحث وطريقة اختيار عينته ، واعداد ادواته ، ومن ثم تطبيق التجربة واختيار الوسائل الاحصائية التي أستخدمت والمعتمد عليها في تحليل البحث .

منهجية البحث :

بما أن البحث الحالي يهدف إلى معرفة أثر أنموذج بيركنز وبلايث في تنمية مهارات الخط العربي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ، لذلك فقد أتبعت الباحثة المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثها كونها اكثر ملائمة لتحقيق اهداف البحث .

التصميم التجريبي:

اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبار التحصيلي المعرفي والأختبار المهاري القبلي والبعدي لملائمته لعينة البحث .

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب معهد الفنون الجميلة/ قسم الخط العربي والزخرفة للعام الدراسي 2021-2022 (الدراسة الصباحية فقط) ، والبالغ عددهم (101) طالب .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية ، وتمثلت في طلاب معهد الفنون الجميلة /بغداد-الكرخ/1 ، الصف الثالث - قسم الخط العربي والزخرفة والبالغ عددهم (27) طالبة.

اداتا البحث :

اعتمدت الباحثة اجراء اختبار قبلي للجانب المعرفي والمهاري ، واختبار بعدي للجانب المعرفي والمهاري ، لتحقيق اهداف البحث ، على مستوى الخبرة السابقة ، وقد تكّون الإختبار من (20) فقره اختباريه من نوع الإختيار من متعدد ، إذ وضعت لكل فقرة أربعة بدائل واحد صحيح والثلاثة البقية خاطئة وقد راعت الباحثة ان تكون شاملة للمحتوى التعليمي ، وقد تم التحقق من صدقه وثباته بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين وتجريبه على عينه استطلاعية من خارج عينة التجربة .

الوسائل الاحصائية

قامت الباحثة بتحليل البيانات إلى صور ممنهجة خاصة ببحثها بإستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 81-99

الفصل الرابع

ستقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض النتائج وتفسيرها بحسب فرضية البحث المعتمدة ومن ثم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما ياتي:

اولا :عرض النتائج :

الفرضية الاولى :(**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي والبعدي)**

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسون (wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية والجدول (1) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

جدول (1) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي المعرفي

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسون الزائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					محسوبة	جدولية		
الاختبار المعرفي	السالبة	2	1,50	1,50	**4,836**	1,96	0,05	دال احصائيا
	الموجبة	25	15,00	375				

يتضح من الجدول اعلاه ان الفرق دال احصائيا كون قيمة ولكوكسن الزائية المحسوبة البالغة (4,836) اكبر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) . وهذا يعني ان انموذج (بيركنز وبلايث) قد ساهم في تنمية التحصيل المعرفي درجات لدى طلاب المجموعة التجريبية.

الفرضية الثانية :(**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار الاداء المهاري القبلي والبعدي)**.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسون (wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات اختبار الاداء المهاري للمجموعة التجريبية والجدول (2) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

جدول (2) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على اختبار الاداء المهاري

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسون الزائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					محسوبة	جدولية		
الاختبار المعرفي	السالبة	3	2,00	6	**4,664**	1,96	0,05	دال احصائيا
	الموجبة	24	15,50	372				

يتضح من الجدول اعلاه ان الفرق دال احصائيا كون قيمة ولكوكسن الزائية المحسوبة البالغة (4,664) اكبر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) . وهذا يعني ان انموذج (بيركنز وبلايث) قد ساهم في تنمية الاداء المهاري لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ثانياً : تفسير النتائج :

أظهرت النتائج التي حصلت عليها الباحثة أن المجموعة التجريبية التي درست مادة الخط الديواني على وفق أنموذج بيركنز وبلايث في الأختبارين القبلي والبعدي ، كان ادائها بالأختبار البعدي أفضل من الأختبار القبلي وذلك بسبب تطبيق أنموذج بيركنز وبلايث ، وكانت هناك فروق ذات دلالة لصالح الاختبار البعدي ، وقد يُعزى ذلك الأثر الإيجابي إلى عدة أسباب منها :

1- أن أنموذج بيركنز وبلايث يعتمد على إتقان التعلم كجانب أساسي في التعلم.
2- ساعد أنموذج بيركنز وبلايث الطلاب على ربط المعارف والمهارات الجديدة بالمعارف والمهارات السابقة وهذا ما يجعل التعليم مستمراً .
3- التعليم بأنموذج بيركنز وبلايث يتيح المناقشة بين المعلم والمتعلم ، ويعطي فرصة للمتعلمين لإظهار آرائهم ، والتعبير عن الخبرات الموجودة لديهم مما يساعدهم على تكوين خبراتهم ومعارفهم بأنفسهم .

ثالثاً : الأستنتاجات :

في ضوء نتيجة البحث وبناءً على النتائج التي أسفرت عنها أستنتجت الباحثة ما يأتي :

1- عدم ألمام مدرسين ومدرسات مادة الخط العربي لكون أن اغلبهم لم يدرس مادة طرائق التدريس .
2- أن التدريس وفق أنموذج بيركنز وبلايث أثبت فاعليته في جعل الطلاب محور العملية التعليمية وهذا ماتسعى إليه الطرائق الحديثة .
3- إن التدريس وفق هذا الأنموذج يحتاج من المدرس القدرة على التخطيط وبذل المزيد من الجهد والوقت في تحقيق التعلم الفعال .

رابعاً : التوصيات :

في ضوء ما تقدم من نتائج البحث واستنتاجاته ، يمكن للباحثة أن توصي بما يأتي :

1- ضرورة إتباع النماذج والاستراتيجيات والأساليب الحديثة في التدريس ، وعدم الاعتماد على الطرائق الاعتيادية لأن النماذج الحديثة تزيد من اتقان المدرسين والمدرسات لمهارات التدريس فضلاً على إنها تضيف للدرس الحيوية والنشاط وتبعد الملل عند كل من المعلم والمتعلم .
2- ضرورة الأهتمام بالجانب المعرفي في تعليم مادة الخط العربي ، وربطها بالجانب المهاري وأن يكون ذلك متسلسلاً ومتتابعاً في المعلومات التي تخص تلك المهارات .

حث المؤسسة التعليمية على توفير الأنشطة الملائمة للطلبة ، والأهتمام في آلية وضع المناهج الدراسية بشكل أكبر ، خاصة التي تعنى بتدريس الفن .

خامساً : المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات الآتية :-

1- تطبيق أنموذج بيركنز وبلايث في مواد ومراحل دراسية أخرى .
2- إجراء دراسة موازنة بين أنموذج بيركنز وبلايث ، ونماذج أخرى ، للتعرف على أفضليتهم في تدريس مهارات الخط العربي .
3- فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في مادة التشريح الفني .

4- أثر أنموذج بيركنز وبلايث في زيادة دافعية التعلم لدى طلبة معهد الفنون الجميلة - مادة اسس التصميم .

المصادر:

1-أبو الرب ، احمد محمود ، 1990 ، **أسس تعليم المهارات** ، مجلة رسالة المعلم ، العدد الرابع ، المجلد الواحد والثلاثون .
2-ابو حطب ، فؤاد عبد اللطيف ، (١٩٩٧): **القدرات العقلية** ، ط٥ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
3-أبو مغلي ، سميح (٢٠٠١) ."**الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**" ، عمان مجدلاوي للنشر والتوزيع.
4-الآلوسي ، عادل (٢٠٠٨) :**الخط العربي نشأته وتطوره** ، ط١ ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة .
5-بيركنز ، ديفيد ، وبلايث ، تينا ، بويكس ، فيرونيكا ، ومانسيلا ، اريك بوندي ، روجر ديمبسي ، كارين نيس ، فيونا هيوز ماكدونيل ، كريس أنجر ، **التدريس من اجل الفهم** ، 1994 ، مج 51 ، العدد5 ، القيادة التربوية ، مشروع هارفارد ، مدرسة هارفارد للدراسات العليا في التعليم ، رابطة الأشراف وتطوير المناهج الدراسية ، كامبريدج ، المملكة المتحدة .
6-جمعة ، ابراهيم ، (1974) **قصة الكتابة العربية** ، الطبعة الثالثة ، المطبعة العالمية ، القاهرة.
7-الحسيني ، اياد ، **التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم**، اطروحه دكتوراه منشورة ، دار الشوؤن الثقافية ، بغداد ، سنة ٢٠٠٢.
8-حنش ، أدهام محمد (١٩٩٧م): **الخط العربي في الوثائق العثمانية** ، دار المناهج – ط١ ، عمان ، الاردن .
9-حيدر ، جعفر موسى(١٩٩٢): **نظرة تحسيبية لاستخدام الحقائب التعليمية والتدريبية في التعليم التقني والمهني** ، المجلة العربية للتعليم التقني ، العدد/٢، العراق .
10- زيتون ، عايش محمود، **اساليب تدريس العلوم** ، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ١٩٩٤.
11- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٢): **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات** ، عالم الكتب نشر، توزيع ، طباعة ، القاهرة ،مصر.
12- سالم ومرعي، فيصل ، توفيق، **قاموس التحليل النفسي**، الكويت، ١٩٨٠.
13- السامرائي ، قصي محمد لطيف ورائد ادريس الخفاجي (2014): **الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس** ، دار دجلة ، عمان –الاردن .
14- السقاف ، منى علوي حسن (2007): **أثر الاساليب التدريسية على التحصيل في مادة الرياضيات واتجاهاتهم في المرحلة الثانوية** ،(رسالة ماجستير ير منشورة) كلية التربية ، جامعة عمان ، اليمن .
15- الطوبجي، حسين حمدي (١٩٨٦): **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم** ، ط٤، دار العلم للملايين ، الكويت.
16- العايدي ، سعاد نجم عبدللة (٢٠١٥):**أثر انموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي بمادة علم الاجتماع وتفكيرهن الاستدلالي** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة واسط –كلية التربية .

17- عبد الدايم ، عبدالله، **التربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها** ، ط٢، دار القلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٦.
18- عبد الشهيد ، هيلا ، (٢٠٠٥): **التفكير الابتكاري في الفن التشكيلي واثره في تنمية التعبير الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
19- عطية ، محسن علي (٢٠١٥) : **"البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة"** ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع - عمان .
20- علوان ، يوسف فاضل ويوسف فالح محمد واحمد عبد الزهرة سعد (٢٠١٤): **المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الاردن .
21- فؤاد ، عبد اللطيف، ١٩٦٧ ، **المناهج وأسسها ، وتطبيقها وتقويم** أثرها ، القاهرة مكتبة مصر .
22- قطامي ، يوسف محمود (2005): **نظريات التعمم والتعميم** ، ط 6، دار الفكر لمنشر والتوزيع ، عمان.
23- مازن ، حسام ، **المهارات اليدوية واهمية اكسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العلمية** ، بحث منشور في المجلة التربوية ، العدد ١ ، شباط ، ١٩٨٦.
24- موسى ، سعدي لفتة ، ١٩٨٤ **: تكنولوجيا التعليم -- الحقيبة التعليمية ، المديرية العامة للاعداد والتدريب** ، وزارة التربية ، محسوب رونيو ، مكتب ابو عماد للطباعة ، بغداد .
25- موسى ، سعدي لفته ، (١٩٩٢): **مهارات في التدريس والتدريب** ، بغداد ، وزارة التربية ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، قسم التدريب المهني .
26- نشواني ، عبد المجيد ، ١٩٩٧ : **"علم النفس التربوي"** ، ط٦ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .
27- ياسين، واثق عبد الكريك وزينب راجي حمزة (2012): **المدخل البنائي نماذج وأستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية**، ط1، مكتبة نور الحسين، بغداد، العراق.

ترجمة المصادر العربية :

1- Abu Al-Rub, Ahmed Mahmoud, 1990, The Foundations of Teaching Skills, Resalaat Al-Moallem Journal, Issue Four, Volume 31.
2-
3- Dempsey, Karen Ness, Fiona Hughes McDonnell, Chris Unger, Teaching for Understanding, 1994, Vol. 51, No. 5, Educational Leadership, Harvard Project, Harvard Graduate School of Education, Association for Supervision and Curriculum Development, Cambridge, United Kingdom.
4- Gomaa, Ibrahim, (1974) The Story of Arabic Writing, Third Edition, International Press, Cairo.
5- Al-Husseini, Iyad, The artistic formation of Arabic calligraphy according to the foundations of design, published doctoral thesis, House of Cultural Affairs, Baghdad, 2002.
6- Hanash, Adham Muhammad (1997 AD): Arabic Calligraphy in the Ottoman Documents, Dar Al-Manhaj, 1st Edition, Amman, Jordan.

7- Haider, Jaafar Musa (1992): An anticipating view of the use of educational and training packages in technical and vocational education, The Arab Journal of Technical Education, Issue/2, Iraq.
8- Zaytoun, Ayesh Mahmoud, Methods of Teaching Science, Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 1994.
9- Zeitoun, Kamal Abdel Hamid (2002): Educational technology in the age of information and communication, the world of books, publishing, distribution, printing, Cairo, Egypt.
10- Salem and Marei, Faisal, Tawfiq. Psychoanalytic Dictionary, Kuwait, 1980.
11- Al-Samarrai, Qusai Muhammad Latif and Raed Idris Al-Khafaji (2014): Modern trends in teaching methods, Dar Degla, Amman - Jordan.
12- Al-Saqqaf, Mona Alawi Hassan (2007): The Impact of Teaching Methods on Mathematics Achievement and Attitudes in the Secondary Stage, (Unpublished Master's Thesis), College of Education, Amman University, Yemen.
13- Al-Tobji, Hussain Hamdi (1986): Communication and educational technology, 4th edition, Dar Al-Ilm for Millions, Kuwait.
14- Al-Aydi, Suad Najm Abdullah (2015): The effect of the Perkins and Blythe model on the achievement of fourth-grade literary female students in sociology and their inferential thinking, (unpublished MA thesis), Wasit University - College of Education.
15- Abdel-Dayem, Abdullah, Education in the Arab Countries: Present, Problems and Future, 2nd Edition, Dar Al-Qalam for Millions, Beirut, 1976.
16- Abdul-Shahid, Hela, (2005): Innovative thinking in plastic art and its impact on developing artistic expression among students of the College of Fine Arts, unpublished doctoral thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2005.
17- Attia, Mohsen Ali (2015): "Constructivism and its Applications, Modern Teaching Strategies", House of Methodology for Publishing and Distribution - Amman.
18- Alwan, Youssef Fadel, Youssef Faleh Muhammad and Ahmad Abdul-Zahra Saad (2014): Scientific concepts and strategies for teaching them, Scientific Books House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
19- Fouad, Abdel Latif, 1967, Curricula and their foundations, their application and evaluation of their impact, Cairo, Egypt Library.
20- Qatami, Youssef Mahmoud (2005): Generalization and Generalization Theories, 6th edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.

21- Mazen, Hossam, manual skills and the importance of imparting them to students in teaching scientific chemistry, research published in the Educational Journal, No. 1, February, 1986.
25- Musa, Saadi Lafta, 1984: Educational Technology - The Educational Portfolio, General Directorate of Preparation and Training, Ministry of Education, Mahsob Runyo, Abu Imad Printing Office, Baghdad.
26- Musa, Saadi Lafta, (1992): Skills in Teaching and Training, Baghdad, Ministry of Education, Institute of Training and Educational Development, Department of Vocational Training.
27- Nashwani, Abdul Majeed, 1997: "Educational Psychology", 6th edition, Beirut, Al-Resala Foundation.
28- Yassin, Wathiq Abdul-Kuraik and Zainab Raji Hamza (2012): The Constructivist Approach, Models and Strategies in Teaching Scientific Concepts, 1st Edition, Noor Al-Hussein Library, Baghdad, Iraq.

Refrences;

1. Gardner, H. E. (2006). **Multiple Intelligences :NewHorizoninTheoryandPractice** (2nd ed.) Basic Books.
2. Hetland, Lois & President and Fellows of Harvard College (on behalf of Project Zero).,2005, **Mixing it Up in the Assessment Funnel. Project Zero** & WIDE World .
3. Black, P., Harrison, C., Lee, C., Marshall, B., Wiliam, D., & Press, O. U. (2003) **Assessment for Learning: Putting it into Practice** (1st ed.) . New York: Open University Press.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 81-99

The effect of the Perkins and Blythe model on developing Arabic calligraphy skills among students of the Institute of Fine Arts

Amwaj Ahmed Hassoun Al-Shammari
amwajahmd4@uomustansiriyah.edu.iq
Attia Waza Aboud Al-Dulym
dratia.atia@yahoo.com
AL-Mustansiriya University / College of Basic Education
Art Education Department

Abstract: The study aimed to identify the impact of the Perkins and Blythe model on developing Arabic calligraphy skills among students of the Institute of Fine Arts, To achieve the goal of the research, the researcher used a one-group experimental design with a pre- and post-test for the Diwani script to fit it on a sample of third-grade students from the Institute of Fine Arts, The research sample consisted of (27) students as an experimental group, cognitive achievement, And the skill test for Diwani calligraphy, The researcher analyzed the data into systematic images for their research using the statistical package for social sciences (spss). The most important results of the search showed the following :

1- The Perkins and Blythe model helped students link new knowledge and skills with previous knowledge and skills, and this is what makes education continuous.

2- Education using the Perkins and Blythe model that allows for discussion between the teacher and the learner, and gives an opportunity for the learners to express their opinions and express the experiences they have, which helps them to form their own experiences and knowledge.

Recommendations:

In light of the results and conclusions reached by the researcher, they recommend a number of recommendations, including:

1- The necessity of following modern models, strategies and methods in teaching, and not relying on the usual methods, because modern models increase the mastery of male and female teachers of teaching skills, as well as they add to the lesson vitality and activity and keep the boredom away from both the teacher and the learner.

2- The necessity of paying attention to the knowledge aspect in teaching Arabic calligraphy, and linking it to the skill aspect, and that this be sequential and sequential in the information that pertains to those skills.

Suggestions:

To complement and develop the current research, the researcher suggested the following:

1- Conducting a balancing study between the Perkins and Blythe model, and other models, to identify their preference in teaching Arabic calligraphy skills.

2- The effectiveness of the Perkins and Blythe model in artistic anatomy.

Keywords: Model (Perkins and Blythe) - skill development - Arabic calligraphy.